

الوحدة الخامسة

القوى العالمية

✿ **الدرس الخامس عشر:**

الولايات المتحدة الأمريكية

✿ **الدرس السادس عشر:**

الاتحاد الأوروبي

✿ **الدرس السابع عشر:**

روسيا الاتحادية

✿ **الدرس الثامن عشر:**

الصين



الولايات المتحدة الأمريكية

الدرس الخامس عشر

في هذا الدرس

- الخصائص الطبيعية للولايات المتحدة الأمريكية.
- الخصائص البشرية.
- اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية.

يُعد عنصر المَعْوَل الأسيوي أول جنس بشري استوطن الأراضي التي تكونت منها الولايات المتحدة الأمريكية. عندما عَبَرَت تلك العناصر مضيق بيرينغ من شمالي آسيا عبر ألاسكا، وانتهت جنوباً بحثاً عن أسباب الحياة، في حقبة تاريخية موعلة في القدم، حيث شكّلت أسلاف الأمريكيين الأصليين في الأراضي الجديدة.

أما الاستعمار الأوروبي الحديث فبدأ أولاً مع الإسبان، ثم انتقل إلى الإنجليز، الذين بدؤوا يفكرون في استعمار المناطق التي تشكل اليوم الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

تأسست الولايات المتحدة من ثلاث عشرة مستعمرة بريطانية على طول ساحل المحيط الأطلسي، كان أولها مستعمرة (فرجينيا) الإنجليز شكلت النواة التي كونت الولايات المتحدة، وخصوصاً تلك القريبة أمام الهجرات، وأسدرت هذه المستعمرات إعلان الاستقلال عن بريطانيا، وقد هزمت الولايات المتحدة بريطانيا في الحرب الثورية ١٧٧٦م، ناجحة تحصل على الاستقلال.

وتشكلت معظم الولايات من الأراضي التي حصلت عليها الحكومة الأمريكية بالحروب أو الشراء. وذلك فيما عدا ولايات فيرمونت وتكساس وهاواي التي كانت جمهوريات مستقلة قبل أن تنضم إلى الاتحاد.

◀ الخصائص الطبيعية للولايات المتحدة:

تطل الولايات المتحدة من جهة الشرق والغرب على محيطين يشكلان طرقاتاً للاتصال والنقل مع العالم الخارجي، وتمتد بين درجتي العرض ٢٥ شمالاً عند أقصى الطرف الجنوبي لشبه جزيرة فلوريدا، و ٤٩ شمالاً التي تتخذ حداً سياسياً فاصلاً بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.



الخرطة السياسية لأمريكا الشمالية

فكر

هناك علاقة بين عَلم الولايات المتحدة
وبدء تكوينها.

• حاول التوصل إلى تلك العلاقة.

الخطوط البيضاء والحمراء
هو عدد الولايات المستعمرة
والمربع الأزرق يحتوي
على 50 نجمة وهي ترمز
إلى عدد الولايات

وهي بهذا الامتداد تشكل القسم الأكبر من قارة أمريكا الشمالية.
وتتكون الولايات المتحدة من خمسين ولاية، تمثل الكتلة المتماصة
٤٨ منها، أما ولاية هاواي في المحيط الهادئ أصغر الولايات مساحة
وولاية ألاسكا في أقصى شمال القارة (أكبر الولايات مساحة) فهما
ولايتان منفصلتان عن جملة الولايات المتصلة.

تُعد الولايات المتحدة الأمريكية مثالا للتنوع العرقي والثقافي مع
الولايات المتحدة الأمريكية ليس مثالياً، ويقال من أثر ذلك شبكة المو
كان لها الأثر الكبير في ترابط أجزاء الدولة مع عظم مساحتها.
وتأتي الولايات المتحدة في المركز الثالث من حيث المساحة (٩,٨)
أدى إلى تنوع المناخ والتضاريس فيها.



الخريطة الطبيعية للولايات المتحدة الأمريكية

وتنقسم تضاريس الولايات المتحدة إلى ثلاثة أقسام كبرى، هي:

السهول، وتشمل:

- السهول الساحلية على المحيطين الهادئ والأطلسي.
- السهول الوسطى والهضاب المتصلة بها في الوسط.

الجبال:

- جبال الأبلاش في الشرق.
- المرتفعات الغربية، وتشمل: جبال الروكي، وسيرانيفادا، وكاسكيد.
- جبل ماكنلي الذي يقع في ولاية ألاسكا والذي يُعد أعلى قمة في البلاد وفي أمريكا الشمالية، إذ يزيد ارتفاعه على ستة آلاف متر.

الأنهار والبحيرات:

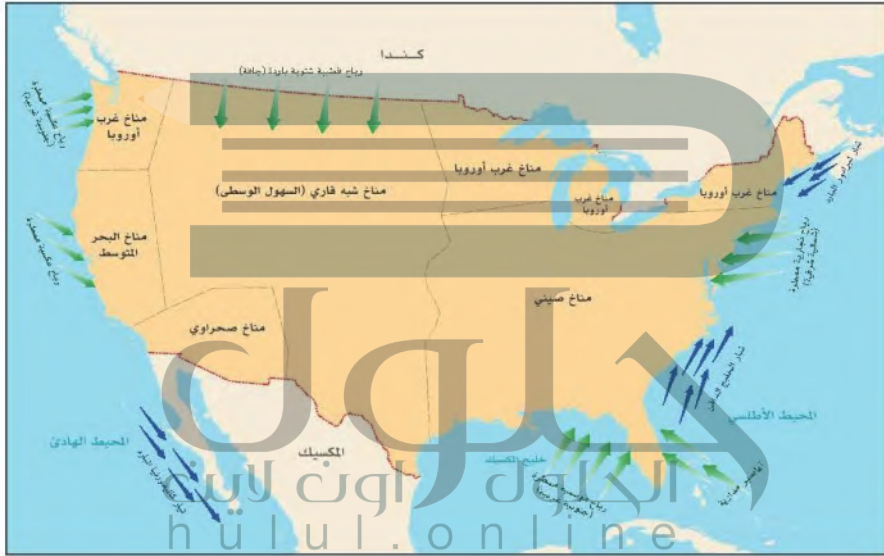
التي تشكل بمجموعها طرقاً للنقل والمواصلات لصالحيتها للملاحة.



تنوع تضاريس الولايات المتحدة الأمريكية

◀ مُناخ الولايات المتحدة الأمريكية:

نتيجة لاتساع مساحة الولايات المتحدة وتنوعها الجغرافي كان فيها معظم أنواع المناخ، وتنوع بذلك البيئات والمحاصيل الزراعية، وتصيب البلاد بعض الكوارث الطبيعية وخصوصاً الولايات التي تطل على خليج المكسيك المعرضة للأعاصير الاستوائية.



▲ مناخ الولايات المتحدة الأمريكية

◀ الخصائص البشرية للولايات المتحدة الأمريكية:

الولايات المتحدة هي المرتبة الثالثة من حيث عدد السكان (٣٢٧,٧ مليون نسمة عام ١٤٢٨هـ/٢٠١٧م). وتتميز بأنها واحدة من أكثر دول العالم تنوعاً في العرق والثقافة، وجاء ذلك نتيجة الهجرة الكبيرة إليها من بلدان مختلفة، ولذلك تعددت الأعراق واللغات والأديان فيها، وأكبر المجموعات العرقية فيها الأمريكيون البيض من أصل أوروبي، في حين يشكل الأمريكيون الأفارقة أكبر الأقليات في البلاد، يليهم الآسيويون ثاني أكبر أقلية، وتعود جذورها إلى كل من الصين والفلبين.

وتتفاوت الكثافة السكانية من ولاية إلى أخرى بحسب نشوء المراكز العمرانية وتوافر الخدمات، وتبلغ الكثافة ذروتها في الجزء الشمالي الشرقي من الدولة. ويسكن نحو ٨٢٪ من الأمريكيين في المناطق الحضرية، وهناك عشر مدن مليونية يعيش فيها أكثر من خمسة ملايين نسمة، هي: (نيويورك، ولوس أنجلوس، وشيكاغو، ودالاس، والعاصمة واشنطن)، وفيها اثنتان وخمسون منطقة حضرية ذات تعداد سكاني يتجاوز حاجز المليون نسمة. ويعد النمو السكاني في الولايات المتحدة بطيئاً، حيث تبلغ نسبته أقل من ١٪ لعام ٢٠١٧م، ويبلغ معدل المواليد فيها ١٢ مولوداً لكل ألف من السكان لعام ٢٠١٦م، أما معدل الوفيات فيها فيبلغ ٨ لكل ألف من السكان للعام نفسه، ويبلغ متوسط العمر المأمول للحياة أكثر من ٧٩ سنة للفرد، والإناث أطول عمراً من الذكور، وترتيبها في ذلك هو المركز التاسع والأربعون بين دول العالم، حيث يعد نظام الرعاية الصحية فيها أفضل من أي دولة أخرى، وقد وضعتها منظمة الصحة العالمية في المرتبة الأولى؛ للتقدم الطبي فيها.



واللغة الإنجليزية هي اللغة الوطنية بحكم الأمر الواقع برغم أنه لم يُنصَّ على لغة رسمية، ويتحدث بها نحو ٨٠٪ من السكان. وتُتحدث الإسبانية لدى أكثر من ١٠٪ من السكان خصوصاً في ولايات الجنوب، وهو ما يجعلها اللغة الثانية من حيث الشيع وأكثر اللغات الأخرى تدرساً، وتبلغ نسبة الأمية فيها نحو ١٪، وتأتي الولايات المتحدة في هذا المجال في المرتبة الثانية عشرة عالمياً، إذ يحوز نحو ٢٨٪ من السكان درجة التعليم العالي. أما الدين فأكثر من ٧٨٪ من السكان مسيحيون، وأكبر الديانات المنتشرة غير المسيحية اليهودية ثم الإسلام.

الاقتصاد:

يعد التنوع البيئي في الولايات المتحدة شديداً حيث آلاف الأنواع من النباتات، ومئات الأنواع من الحيوانات؛ لتنوع الأوضاع الطبيعية، كما تضم البلاد ثمانية وخمسين منزهاً وطنياً ومئات أخرى من الحدائق والغابات والبراري، ومعظم هذه الأراضي محمية.



المراعي في ولاية أيوا

ولذا تتنوع الموارد الاقتصادية، كالثروة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني، حيث تأتي الزراعة فيها في المركز الأول في العالم، وتنتج المحاصيل بأنواعها، وخصوصاً القواكه والحبوب، كما تربي الماشية والأغنام والماعز.



جني الطماطم في كاليفورنيا

وتعد الولايات المتحدة من أغنى دول العالم بثرواتها المعدنية، وإنتاج النفط والكهرباء والطاقة النووية، كما تعد رائدة في مجال البحث العلمي والابتكار التكنولوجي، وهي من الرواد في تصنيع المنتجات الكيماوية، والسيارات والسفن والطائرات والمنسوجات وغيرها من الصناعات الأخرى؛ لتوافر مقومات الصناعة المختلفة فيها من موارد طبيعية وبنية تحتية متطورة وقوة شرائية عالية، علاوة على القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية.

مفاهيم ومصطلحات

النتائج المحلي الإجمالي: هو القيمة السوقية للسلع والخدمات النهائية محلياً داخل الدولة في مدة زمنية محددة.

وقد أصبح اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية أضخم اقتصاد في العالم بحلول عام ١٨٧٠م، وأكدت الحروب التي خاضتها القوة العسكرية للبلاد.

وبعد الحرب العالمية الثانية خرجت الولايات المتحدة لتكون أول دولة تمتلك أسلحة نووية، وعضواً دائماً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وعضواً مؤسساً في منظمة حلف شمال الأطلسي. كما أصبحت الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي، ويبلغ معدل الإنفاق العسكري فيها نحو ٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ثاني أعلى معدل من الإنفاق العسكري عالمياً.

معلومات إثرائية

الولايات المتحدة الأمريكية



الاتحاد الأوروبي

الدرس السادس عشر

في هذا الدرس

- الخصائص الطبيعية للاتحاد الأوروبي.
- الخصائص البشرية.
- اقتصاد الاتحاد الأوروبي.

تكررت المحاولات في تاريخ القارة الأوروبية لتوحيد أمم أوروبا، منذ انهيار الإمبراطورية الرومانية التي كانت تمتد حول البحر الأبيض المتوسط، كان آخرها ما حدث في أربعينيات القرن الماضي، وهي تجارب لم تتمكن من الاستمرار إلا لأزمة قصيرة وانتقالية؛ لتباين اللغات والثقافات الأوروبية.

وتعد أولى أفكار التوحيد السلمي بالتعاون والمساواة في العضوية تلك التي قدمها المفكر (فيكتور هيوغو) عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م دون أن تحظى بفرصة جادة في التطبيق. وبعد كوارث الحربين العالميتين؛ ازدادت بشدة ضرورات تأسيس ما عرف فيما بعد باسم الاتحاد الأوروبي مدفوعاً بالرغبة في إعادة بناء أوروبا، ومن أجل القضاء على احتمال وقوع حرب شاملة أخرى، وقد أدى هذا الشعور في النهاية إلى تشكيل المجموعة الأوروبية للفحم والصلب عام ١٢٧٠هـ/١٩٥١م، التي كانت بمنزلة حجر الأساس للاتحاد الأوروبي، شملت دول فرنسا، وألمانيا (الغربية)، وإيطاليا ودول البنلوكس وهي (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ).

أما أول وحدة جمركية للاتحاد الأوروبي فقد عرفت في الأصل باسم المجموعة الاقتصادية الأوروبية، وتأسست في اتفاقية روما لعام ١٢٧٦هـ/١٩٥٧م وطبقت في ١٢٧٧هـ/١٩٥٨م، وهكذا أخذ الاتحاد في التوسع وزيادة المشاركة حيث انضمت دول أوروبية أخرى إليه. ثم تطور الاتحاد الأوروبي من مرحلة التبادل التجاري إلى شراكة اقتصادية وسياسية، وأصبحت أوروبا تسير بخطاً واثقة نحو مزيد من التقدم؛ فارتفع مستوى المعيشة لشعوبها ونمت أسواقها

الداخلية، وظهرت عملتها الموحدة التي أصبحت تنافس الدولار الأمريكي؛ وأصبح لأوروبا كلمة قوية في العالم، وعمّ السلام فيها منذ ما يزيد على ٥٠ عاماً. وكان نتيجة لهذا السلام الاستقرار والرخاء الاقتصادي والنهضة التي يعيشها الأوروبيون طوال العقود الأخيرة.

ويضم الاتحاد الأوروبي ٢٧ دولة تغطي معظم أنحاء القارة، كما أن هناك خمس دول مرشحة للانضمام، أما بقية الدول الأوروبية وعددها (١٦ دولة) فلا ترغب في الانضمام للاتحاد.



دول الاتحاد الأوروبي

يقوم الاتحاد الأوروبي على ركيزتين، هما؛ دولة القانون والديمقراطية: فهو ليس دولة جديدة أو بديلاً عن دول الاتحاد القائمة، ولا يشبه المنظمات الإقليمية الدولية الأخرى، إذ يتنازل أعضاؤه عن بعض شؤونهم السيادية لمؤسسات الاتحاد التي تمثل مصالحهم المشتركة معاً، كما أن جميع القرارات والإجراءات مستمدة من المعاهدات الأساسية التي صدّق عليها الأعضاء.

الأهداف الرئيسية للاتحاد:

- تأسيس المواطنة الأوروبية (الحقوق الأساسية، حرية التنقل، الحقوق المدنية والسياسية).
- ضمان الحرية والأمن والعدل (التعاون في الشؤون الداخلية والعدل).
- دعم التقدم الاقتصادي والاجتماعي (السوق المشتركة، العملة المشتركة: اليورو، التنمية الإقليمية، قضايا حماية البيئة).
- تقوية دور أوروبا في العالم (سياسة خارجية وأمنية موحدة).

المؤسسات الرئيسية للاتحاد

الأوروبي:

- البرلمان الأوروبي (تنتخبه الشعوب الأوروبية).
- مجلس الاتحاد (يتكون من حكومات الدول الأعضاء).
- المفوضية الأوروبية (الجهاز التنفيذي).
- محكمة العدل الأوروبية (الإشراف على تنفيذ القوانين).
- محكمة مراقبة الحسابات "ديوان المحاسبة" (الإشراف على ميزانية الاتحاد).



◀ شروط الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي:

لم يضع الاتحاد الأوروبي بادئ الأمر أي شروط إضافية لانضمام الدول المرشحة للعضوية ما عدا الشروط العامة التي جرى تبنيها في الاتفاقيات المؤسسة للاتحاد. لكن الفرق الشاسع في المستوى الاقتصادي والسياسي بين دول أوروبا الوسطى والشرقية ودول غرب أوروبا دفع مجلس الاتحاد الأوروبي في عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م ليضع ما يعرف بشروط كوبنهاغن، وهي:

- **شروط سياسية:** بحيث تتمتع الدولة بمؤسسات مستقلة تضمن الديمقراطية وتطبيق القانون، وأن تحترم حقوق الإنسان وحقوق الأقليات.
- **شروط اقتصادية:** وجود نظام اقتصادي فعال يعتمد اقتصاد السوق، وهو قادر على التعامل مع المنافسة الموجودة ضمن الاتحاد.
- **شروط تشريعية:** على الدولة المترشحة للعضوية تعديل تشريعاتها وقوانينها بما يناسب التشريعات والقوانين الأوروبية التي سبق وضعها وتبنيها منذ تأسيس الاتحاد.

◀ الخصائص الطبيعية للاتحاد الأوروبي:

يمتد الاتحاد الأوروبي على مساحة تزيد على ٤,٤٧٥,٠٠٠ كم^٢ تشكل ٤٢٪ من مساحة أوروبا البالغة نحو ١٠ ملايين كم^٢. وتتباين مظاهر السطح في دول الاتحاد بين السهول والهضاب والتلال، وعند إمعان النظر في الخريطة يمكن أن نلاحظ الأشكال الآتية:

- السلاسل الجبلية، وأهمها جبال الألب، وفيها أعلى قمة في الاتحاد وهي جبل مونت بلانك الذي بين فرنسا وإيطاليا.
- السهول، ولا سيما في الشمال الشرقي حيث السهل الأوروبي العظيم.
- التلال والهضاب، وهي تمتد جنوبي غربي إيرلندا وفي بلجيكا وفرنسا.
- البحيرات، ولا سيما في فنلندا والسويد حيث أكبر بحيرة في أوروبا.
- الأنهار، وأطولها نهر الدانوب الذي ينبع من ألمانيا ويجتاز دول الاتحاد بمسافة تزيد على ١٦٠٠ كم.

١٣٧٦هـ ١٩٥٧م	توسيع التعاون في المجموعة الأوروبية للفحم والصلب
١٣٩٣هـ ١٩٧٣م	توسيع المجموعة الاقتصادية الأوروبية لتنضم ٩ دول
١٤٠١م ١٩٨١م	انضمام اليونان إلى توسيع المجموعة الاقتصادية الأوروبية
١٤٠٦هـ ١٩٨٦م	انضمام إسبانيا والبرتغال إلى المجموعة الاقتصادية الأوروبية
١٤١٥هـ ١٩٩٥م	انضمام النمسا وفنلندا والسويد إلى المجموعة الاقتصادية الأوروبية
١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م	أقصى توسع للاتحاد الأوروبي يتكون من ٢٧ دولة
١٤٣٤هـ ٢٠١٣م	انضمام كرواتيا
١٤٣٨هـ ٢٠١٧م	انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي

⚠ الاتحاد الأوروبي عبر التاريخ

المناخ والنبات:

يتأثر مناخ الاتحاد الأوروبي بموقعه بالنسبة لدرجات العرض الذي يجعل معظم أراضيه تتأثر بالمنطقة المعتدلة الشمالية التي تؤثر فيها الرياح الرطبة، وهي الرياح الغربية السائدة.

ويقسم مناخ الاتحاد الأوروبي إلى أربعة أقسام، هي: مناخ البحر المتوسط في الجنوب، ومناخ غرب أوروبا، ومناخ وسط أوروبا، والمناخ القاري في الشمال، ونتيجة لذلك تنوع النباتات الطبيعية إلى أقاليم نباتية أربعة: إقليم غابات البحر المتوسط، وإقليم الغابات الصنوبرية، وإقليم الغابات النفضية، وإقليم التندرا.

الخصائص البشرية للاتحاد الأوروبي:

يبلغ تعداد سكان الاتحاد الأوروبي ٥٢٠ مليون نسمة (٢٠١٧م) ويبلغ معدل الكثافة ١١٤ نسمة لكل كيلومتر. ومع ذلك ترتفع الكثافة السكانية لتبلغ أقصاها ٣٠٠ نسمة لكل كيلومتر في بعض الدول، كالمملكة المتحدة وفرنسا وبلجيكا.

ويشهد سكان الاتحاد الأوروبي نمواً بطيئاً مقارنةً بسكان العالم، وهذا ناتج عن تحديد النسل وتأخر سن الزواج، ويتوقع أن تشهد كثير من البلدان انخفاضاً في أعداد سكانها في العقود القادمة، لكن يمكن أن يُعوّض هذا النقص بانضمام دول جديدة إلى الاتحاد الأوروبي في غضون السنوات العشرين المقبلة التي قد تسهم في تحسينات في التنمية البشرية خصوصاً مع نسبة الشيخوخة العالية في القارة العجوز.



تضاريس الاتحاد الأوروبي



مماثل تضاريسية في الاتحاد الأوروبي

والدولة العضو التي هي أكثر سكاناً هي ألمانيا، بأكثر من ٨٠ مليون نسمة. في حين أن أقل دولة سكاناً هي مالطة بأقل من نصف مليون نسمة؛ وهذا راجع للمستوى المعيشي المنخفض فيها. أما معدلات المواليد في الاتحاد الأوروبي فهي منخفضة، إذ يبلغ متوسط مواليد المرأة ١,٦ من الأطفال، وأعلى معدلات المواليد في جمهورية إيرلندا بـ ١٦ مولود لكل ألف من السكان، ولدى ألمانيا أدنى معدل مواليد في أوروبا بـ ٨ مواليد لكل ألف من السكان سنوياً. وتتعدد الثقافات وتتووع اللغات تنوعاً كبيراً في الاتحاد، إذ فيه ٢٣ لغة رسمية، وبالرغم من ذلك تسود الإنجليزية. والدين الرئيس في الاتحاد هو الدين المسيحي، وفيه من يدينون بالإسلام، ونسبتهم نحو ٥٪ على مستوى دول الاتحاد، ويعد الأوروبيون من أكثر الشعوب المتعلمة في العالم، إذ يستطيع ٩٠٪ من سكان أوروبا القراءة والكتابة.

الاقتصاد:

يعد الاتحاد الأوروبي أكبر التكتلات الاقتصادية في العالم في الوقت الحاضر، وأكثرها اكتمالاً من حيث مراحل التطور والنضج، فقد تعدى هذا التكتل الاقتصادي مرحلة منطقة التجارة الحرة، والاتحاد الجمركي والسوق المشتركة، إلى أن وصل إلى مرحلة الاتحاد الاقتصادي، وهذه مرحلة متقدمة من التكامل والتكتل الاقتصادي، وذلك بما يمثله من إسهام في التجارة العالمية (الدولية) في حجم الناتج الإجمالي، وذلك أن هذا التكتل يحقق سنوياً حجم تجارة خارجية يصل في المتوسط إلى نحو ١١٥٠ مليار دولار، أي يستحوذ على أكثر من ثلث التجارة العالمية.



ومن ناحية أخرى يمتلك التكتل الأوروبي أكبر دخل قومي في العالم، حيث يزيد هذا الدخل على ٧٠٠٠ مليار. كما يعد التكتل الاقتصادي الأوروبي أكبر سوق داخلي، ويمثل قوة إنتاجية وعلمية وتكنولوجية ومالية واقتصادية هائلة، وهو ما يجعله أنجح التكتلات الاقتصادية التي أكملت جميع مراحل التكامل الاقتصادي في العالم وأكبرها وأولها، ويسعى بكل قوة إلى أن يكون على رأس الهرم الاقتصادي العالمي في القرن الحالي. ويشمل إنتاج الاتحاد من السلع المصنعة: السيارات والآلات والفضلات. وتشغل صناعة الخدمات كالصناعة المصرفية والرعاية الصحية أهمية متزايدة، كما تنتج أراضيها الزراعية الشاسعة ذات التربة الخصبة كثيراً من المحاصيل الزراعية المتنوعة.

⚠️ منتجات اقتصادية في الاتحاد الأوروبي



روسيا الاتحادية

الدرس السابع عشر

في هذا الدرس

- الخصائص الطبيعية لروسيا الاتحادية.
- الخصائص البشرية.
- اقتصاد روسيا الاتحادية.

ظهر السلاف الشرقيون بوصفهم مجموعة معترفاً بها في أوروبا بين القرنين الثالث والثامن الميلاديين. وفي القرن التاسع للميلاد تأسست إمارة (كييف روس) على يد المُحاربين الإفرنج، واعتنقت المسيحية الأرثوذكسية ديناً لها بسبب تأثير الإمبراطورية البيزنطية، وكانت تلك هي انطلاقة تَمَازُج الثقافتين السلافية والبيزنطية اللتين شكلتا معاً ملامح الثقافة الروسية.

استمرت (كييف روس) نظاماً سياسياً حاكماً في أوروبا الشرقية طوال القرون الوسطى، ولكنها تفتتت في آخر الأمر حيث سقطت معظم أراضيها في أيدي الغزو المغولي، ثم تولت إمارة دوقية موسكو الإرث السياسي والثقافي لكييف روس، وبحلول القرن الثامن عشر توسعت هذه البلاد كثيراً عبر شن الغزوات والحروب والاستكشاف لتتولد بذلك الإمبراطورية الروسية، ثالث أضخم إمبراطورية في التاريخ بنفوذها الممتد من بولندا في أوروبا إلى ألاسكا في أمريكا الشمالية.

في أعقاب الثورة البلشفية أصبحت روسيا أحد أكبر مؤسسي الاتحاد السوفييتي، وباتت أول دولة دستورية اشتراكية وقوة عظمى معترف بها في العالم، كما أدت دوراً حاسماً في انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، حيث تكبد الاتحاد السوفييتي خسائر بشرية أكثر من أي طرف آخر في الحرب، وشهدت الحقبة السوفييتية بعض أبرز النجاحات التكنولوجية في القرن العشرين، ومن ضمنها إطلاق أول رائد فضاء بشري في تاريخ العالم، لكن هذه الحال لم تدم طويلاً، فقد تفكك الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١م، وتأسست

عدة جمهوريات مستقلة بدلاً منه، كان من أبرزها روسيا الاتحادية التي أصبحت هي الوارث للاتحاد السوفييتي، فهي قوة نووية كبرى وإحدى الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، كما أنها عضو في مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى، ومجموعة الدول العشرين.



خريطة طريعية لروسيا الاتحادية

الخصائص الطبيعية:

تقع روسيا الاتحادية في شمال أوراسيا، وتتألف من ٨٣ كياناً فدرالياً؛ ٢١ جمهورية منها تتمتع باستقلال ذاتي في الشؤون الداخلية، وتمثل روسيا جسراً بين قارتي أوروبا وآسيا، وهي أكبر بلد في العالم من حيث المساحة، حيث تغطي ثمن ($\frac{1}{8}$) مساحة الأرض المأهولة بالسكان في العالم بمساحة تبلغ أكثر من ١٧ مليون كيلومتر مربع. تمتد روسيا عبر شمال آسيا كاملاً، كما أنها تغطي ٤٠٪ من مساحة أوروبا، وهي بذلك من أطول دول العالم حدوداً بحرية، كما أنها من أكثر دول العالم حدوداً برية مع الدول المجاورة لها، وتستغرق الرحلة بالقطار بين موسكو في الغرب وميناء فلاديفستوك في الشرق سبعة أيام تمر فيها عبر ثمانية من أقاليم التوقيت، حيث تقع روسيا بين دائرتي العرض ٤١° و ٨٢° شمالاً، وبين خطي الطول ١٩° شرقاً و ١٦٩° غرباً، ولذا تغطي روسيا تسع مناطق زمنية وتضم نطاقاً واسعاً من البيئات والتضاريس المتنوعة.



ومعظم أراضي روسيا تتكون من مساحات شاسعة من السهول في الجنوب، وغابات كثيفة في الشمال، مع نطاق التندرا على طول الساحل الشمالي. وفيها سلاسل جبال على طول الحدود الجنوبية، ويمكن بناءً على ذلك تقسيم سطح روسيا إلى خمسة أقاليم تضاريسية: تتباين تبايناً ظاهراً، وهذه الأقاليم من الغرب إلى الشرق هي:

بعض المعالم التضاريسية في روسيا الاتحادية

السهل الأوروبي: يكوّن الجزء

الأعظم من روسيا الأوروبية، وهو أرض منبسطة في معظم أجزائه، وتغطي الغابات معظم هذا الإقليم الذي يرتفع فيه كثير من الحيوانات المختلفة.

جبال الأورال: تشكل الحدود التقليدية بين قارتي آسيا وأوروبا ومن ثم بين روسيا الأوروبية وروسيا الآسيوية، وهي في الحقيقة مرتفعات يصل معدل ارتفاعها إلى ٦١٠ م.

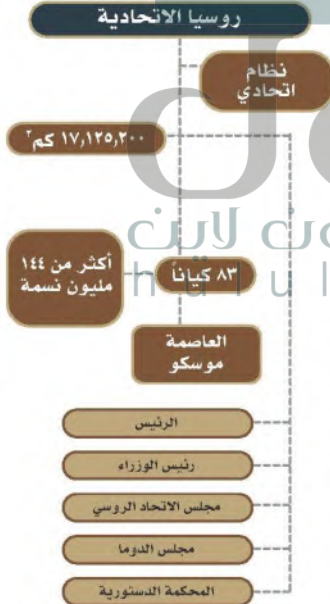
سهل سيبيريا الغربية: يُعدّ من أبرز الأقاليم المنبسطة السطح في العالم، ويغطي أكثر من ٢,٦ مليون كم^٢. وفي هذا السهل يجري نهر الأوب الذي يصب في المحيط القطبي الشمالي. والتصرف النهري رديء هنا؛ فأدى ذلك إلى كثرة المستنقعات ولا سيما في أجزائه الشمالية.

هضبة سيبيريا الوسطى: وهي تنحدر نحو المحيط القطبي الشمالي، وترتفع كلما اتجهنا جنوباً، وتخترق سطحها أنهار عميقة.

مرتفعات سيبيريا الشرقية: معظمها تتكون من جبال وهضاب مقفرة، مكونة جزءاً من مجموعة السلاسل الجبلية التي تمتد على طول الساحل الشرقي لقارة آسيا وبعض الجزر المتاخمة له.

الأنهار والبحيرات: تؤدي أنهار روسيا الكبرى دوراً مهماً في النقل والتجارة، وبخاصة بعد شق القنوات الكثيرة التي تربط بين هذه الأنهار. ولكن بعض هذه الأنهار يصب في المحيط القطبي الشمالي وهو ما يفقدها الأهمية خصوصاً في مجال النقل. وهذه الأنهار هي: لينا والأوب وينيسي وآمور، وكل أنهار سيبيريا تتجمد مدة تراوح بين ٧ شهور و ٩ في السنة.

وتعج روسيا أيضاً بكثير من البحيرات التي يبلغ عددها ٢٠٠,٠٠٠ بحيرة، أكبرها بحر قزوين الذي يعدّ أكبر مسطح مائي داخلي في العالم، وتطل روسيا على عدد من البحار، وفيها كثير من الموانئ على بحر البلطيق، وبحر بارنتس في الشمال، وموانئ على البحر الأسود في الجنوب، وموانئ أيضاً في مناطق فلاديفستوك على المحيط الهادئ بالقرب من اليابان.



◀ المناخ والحياة النباتية والحيوانية:

تشتهر روسيا بشتائها الطويل القارس، وفي إقليم موسكو تغطي الثلوج الأرض خمسة أشهر في السنة، في حين يمتد وقت الثلوج في أقاصي روسيا الشمالية إلى أكثر من ثمانية أشهر؛ ولذلك فإن النسبة الضئيلة من أراضي روسيا صالحة للزراعة، وتعاني مدة نمو أقصر وأمطاراً غير كافية، فالترربة في نصف أراضي روسيا في حالة تجمد دائم، كما أن معظم سواحل البلاد وبحيراتها وأنهارها تتجمد معظم شهور السنة.

ويتنوع المناخ في روسيا تنوعاً كبيراً نظراً لمساحتها الهائلة، ويتم المناخ بالاعتدال في فصل الصيف (تراوح درجات الحرارة بين درجة واحدة و ٢٥ درجة مئوية فوق الصفر)، والبرودة في فصل الخريف، والبرودة القاسية في فصل الشتاء (تراوح درجات الحرارة بين ٠ و ٥٠ درجة مئوية تحت الصفر).

وتشتهر روسيا بتنوع الحياة النباتية والحيوانية فيها، ففيها الغابات التي تغطي المناطق الشاسعة والمتنوعة، ومن أبرز حيواناتها الدب القطبي وكلاب البحر والأبائل، وتشتهر المناطق الوسطى والجنوبية بالزراعة.

◀ الخصائص البشرية لروسيا الاتحادية:

عدد سكان روسيا الاتحادية أكثر من ١٤٤,٠٠٠,٠٠٠ نسمة ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م، وهي عاش دولة من حيث عدد السكان، ومع أن تعداد سكانها كبير نسبياً فإن الكثافة السكانية منخفضة بسبب حجم البلاد الكبير. وبالرغم من وقوع معظم الأراضي الروسية داخل القارة الآسيوية، فإن معظم سكان البلاد يعيشون في روسيا الأوروبية بالقرب من جبال الأورال وسيبيريا في جنوب غربي البلاد، ويعيش ٧٣٪ من السكان في المناطق الحضرية، في حين أن ٢٧٪ في المناطق الريفية.

بدأت روسيا تعاني انخفاضاً سريعاً في عدد السكان ابتداءً من منتصف التسعينيات، وكادت الدولة تصاب بأزمة ديموغرافية بسبب هذا الانخفاض الكبير في عدد السكان بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، وقد دفع هذا الحكومة المركزية إلى تقديم برامج لتشجيع الإنجاب ودعم العائلة ومنح الأم ميزات من دعم مالي واجتماعي خاص. ويعود تناقص عدد السكان في روسيا إلى العزوف عن الإنجاب وتأخر سن الزواج، إضافة إلى ارتفاع نسبة الوفيات بين الذكور.

في عام ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م سجلت روسيا معدل نمو سكاني للمرة الأولى منذ خمسة عشر عاماً، أما معدل المواليد في روسيا فهو أعلى من أمثاله في البلدان الأوروبية (١٢,٦ ولادة لكل ألف من السكان) مقارنةً بمتوسط الاتحاد الأوروبي، في حين أن معدل الوفيات أعلى بكثير حيث يصل في روسيا إلى ١٤,٣ لكل ألف من السكان.

ويصل متوسط العمر المتوقع في روسيا ٦٣ سنة للذكور، و٧٥ سنة للإناث. ومن أكبر العوامل التي تسهم في انخفاض العمر النسبي المتوقع للذكور ارتفاع معدل الوفيات بين الذكور في سن العمل، وهي أسباب يمكن الوقاية منها (مثل: تسمم الكحول، والتدخين، وحوادث المرور، والجريمة العنيفة).

يشكل السكان من الأصول الروسية ٨٠٪ من سكان البلاد الذين ينتمون إلى ١٦٠ مجموعة عرقية مختلفة، ويتكلم السكان اللغة الروسية، وهي اللغة الرسمية في البلاد.

وتعد اليهودية والنصرانية والإسلام والبوذية الديانات الرئيسة في روسيا، ويعيش معظم المسلمين في مناطق القوقاز والأورال والعاصمة موسكو.



العاصمة موسكو

◀ الاقتصاد:

روسيا هي الوارث للاتحاد السوفيتي سابقاً، وتتولى مقعده الدائم في مجلس الأمن الدولي، وهي دولة عضو في مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى.

يشهد اقتصاد روسيا نمواً مطرداً في الوقت الحالي، نتيجة لارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي. وفي العموم، فإن معظم صادرات روسيا تتمثل في المواد الخام وصادرات الطاقة، لكنها تمتلك أيضاً قدرات تصنيعية بارزة في مجالات صناعات الفضاء، والهندسة النووية، والعلوم، ولديها موارد طبيعية هائلة، خصوصاً من النفط والغاز الطبيعي، كما أنها ثالث أكبر منتج للطاقة الكهربائية في العالم حيث توصف روسيا بأنها قوة عظمى في مجال الطاقة، علاوة على وفرة المعادن الفلزية كالحديد والذهب وغيرهما في أراضيها.

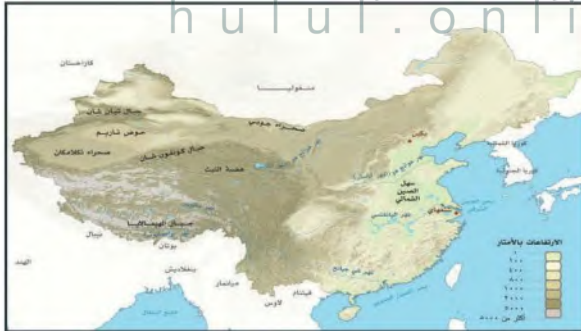
ويعد اقتصادها أحد أكبر عشر اقتصادات في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي. والمشكلة الرئيسة المؤدية لضعف الاقتصاد الروسي هي الإنفاق العسكري الكبير، ومنذ مطلع القرن الحادي والعشرين عزز ارتفاع الاستهلاك المحلي وزيادة الاستقرار السياسي النمو الاقتصادي في روسيا.

وإضافة إلى أن روسيا تعد من الدول المالكة لأكثر احتياطي من الموارد المعدنية والطاقة في العالم، فإن لديها أكبر احتياطي من الغابات والبحيرات، التي تحتوي ما يقرب من ربع المياه العذبة في العالم.

وفي روسيا مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية، وتأتي روسيا رابع أكبر دولة في العالم من حيث إجمالي المساحة المزروعة، وقد نمت الزراعة فيها نمواً مطرداً في المدة ١٩١٩-١٩٣٠هـ/ ١٩٩٩ - ٢٠٠٩م، وتحولت البلاد من مستورد للحبوب إلى ثالث أكبر مصدر لها بعد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

في هذا الدرس

- الخصائص الطبيعية.
- الخصائص البشرية.
- الاقتصاد الصيني.



الخريطة الطبيعية للصين

تعد الحضارة الصينية القديمة إحدى أقدم الحضارات في العالم، حيث ازدهرت في حوض النهر الأصفر الخصب الذي يتدفق عبر سهل شمال الصين، وقد قام النظام السياسي في الصين على الأنظمة الملكية الوراثية منذ نحو ألفي سنة قبل الميلاد، وفي عام ١٢٢٩هـ/١٩١١م تأسست جمهورية الصين، وشهد النصف الأول من القرن العشرين سقوط البلاد في مرحلة من التفكك والحروب الأهلية، انتهت هذه الحروب عام ١٢٦٨هـ/١٩٤٩م عندما حسم الشيوعيون الأمر وأسسوا جمهورية الصين الشعبية.

تقع الصين في شرق آسيا، ويحكمها الحزب الشيوعي الصيني في ظل نظام الحزب الواحد، وتتألف من ٢٢ مقاطعة، وخمس مناطق ذاتية الحكم، واثنان من المناطق تتمتعان بقدر من الحكم الذاتي، هما: هونغ كونغ وماكاو، والمقاطعات الاثنتان والعشرون والمناطق الخمس الذاتية الحكم يشار إليها مجتمعة باسم (بر الصين الرئيسي) وهو التعبير الذي يستبعد عادة هونغ كونغ وماكاو. أما عاصمة البلاد فهي مدينة بكين.

وتمتد البلاد على مساحة ٩,٥ ملايين كيلومتر مربع تقريباً، حيث تعد جمهورية الصين الشعبية رابع أكبر دولة من حيث المساحة، ويحد الصين ١٤ دولة، وهي بذلك (إلى جانب روسيا) أكثر البلدان حدوداً مع دول أخرى. ويبلغ طول الحدود البرية للصين أكثر من ٢٢ ألف كيلومتر وهي بذلك تعد الحدود الطولى في العالم.

الخصائص الطبيعية:



سور الصين في فصلين مختلفين

في غرب الصين تضاريس وعرة وعلى علو شاهق، تمثلها جبال الهيمالايا التي تشكل الحدود الطبيعية للصين مع الهند، وفيها أعلى قمة في العالم وهي قمة إفرست. وفي المقابل فإن شرق البر الصيني منخفض وذو ساحل طويل.

وتتنوع المشاهد الطبيعية في الصين عامة، ففي الشرق تقع على طول شواطئ البحر الأصفر وبحر الصين الشرقي السهول الزراعية الخصبة ذات الكثافة السكانية العالية، حيث دلتا نهرَي الصين الرئيسين: النهر الأصفر ونهر يانغتسي، ومن الأنهار الرئيسة الأخرى شي براهماپوترا وأمّور. وعلى حواف هضبة منغوليا الداخلية في الشمال تمكن رؤية المراعي الوهيرة حيث تربي أنواع الحيوانات.

وتهيمن على جنوب الصين التلال والسلاسل الجبلية، وتوجد الهضاب القاحلة في الشمال كصحراء غوبي التي تسرع العواصف الرملية بوتيرة التصحر فيها، وتخسر الصين من جراء ذلك مناطق شاسعة من المناطق الزراعية.

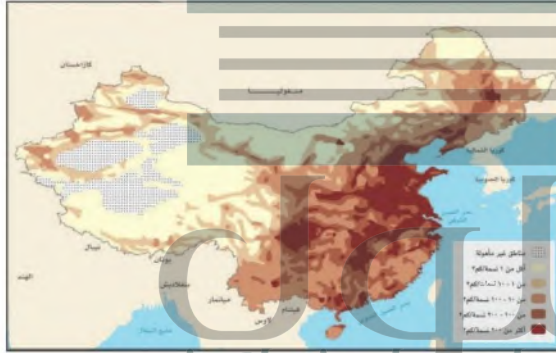
المناخ والحياة النباتية والحيوانية:

يتميز مناخ الصين بمواسم من الجفاف والرياح الموسمية الرطبة؛ وهو ما يؤدي إلى اختلافات في درجات الحرارة بين الشتاء والصيف. في فصل الشتاء تجلب الرياح الشمالية البرودة والجفاف في حين تجلب الرياح الجنوبية من المناطق البحرية في فصل الصيف الدفء والرطوبة. كما يختلف المناخ في الصين من منطقة إلى أخرى بسبب تنوع تضاريس البلاد الواسعة.

ويتنوع المشهد الطبيعي في الصين نتيجة لذلك بين غابات وسهول وصحارٍ جافة في الشمال، أما الغابات وخصوصاً الغابات الصنوبرية فتوجد في الشرق حيث تتوافر الأمطار.

وتعد الصين واحدةً من بين بلدان قلائل عالية التنوع الأحيائي، وذلك عائد لوقوعها في منطقتين أحيائيتين كبيرتين، هما: الإقليم القطبي في الشمال، والإقليم المداري في الجنوب، وفيها أنواع حيوانية متعددة تختلف باختلاف البيئات النباتية التي تعيش فيها.

الخصائص البشرية للصين:



الصين أكثر بلدان العالم اكتظاظاً بالسكان، إذ ترتفع على قمة دول العالم من حيث عدد السكان، فقد بلغ تعداد سكانها أكثر من مليار وثلاثمئة وستين مليون نسمة (٢٠١٧م)، ويبلغ معدل النمو السكاني فيها أقل من ١٪.

ويبلغ معدل المواليد في الصين نحو ١٣ مولوداً لكل ألف من السكان،

في حين يصل معدل الوفيات فيها إلى ٧ في الألف، أما متوسط العمر فيبلغ ٧٢ سنة للذكور، في حين يزيد عند الإناث ليبلغ ٧٧ سنة.

تتعرف الصين بستة وخمسين عِرْقاً رسمياً، وأكبرها عرق (هان) الصيني الذي يشكّل أكثر من ٩٠٪ من السكان، وتعد البوذية من المعتقدات الشعبية السائدة في السكان. إذ تمثل نسبة البوذيين نحو ٥٠٪ من السكان، وفيها مسيحيون على نطاق محدود، ومسلمون وبخاصة في المناطق الغربية من الصين، ويشكل المسلمون ما نسبته ٢٪ من مجمل السكان في الصين.

في الصين أكثر من ٢٠٠٠ جامعة ومؤسسة تعليم عال، وتمثل لغة (هان) اللغة الرسمية للبلاد، وعلى الرغم من تطور القطاع الصحي في الصين فإن ثمة بعض المشكلات الصحية الناشئة عن تلوث الهواء.

◀ الاقتصاد:

يرجع النمو السريع في الاقتصاد والصناعة في الصين الشعبية إلى السياسة التي اتبعتها الصين في أواخر السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي بغرض التطوير الاقتصادي في البلاد، والانتقال من مجتمع زراعي يفتقر إلى مجتمع صناعي، والاستفادة من تقدم العلوم في كليات الاقتصاد والعلوم والهندسة في دول أوروبا وأمريكا الشمالية.

منذ ذلك الحين نما اقتصاد جمهورية الصين المعتمد على الاستثمار والتصدير، وأصبح من أسرع الاقتصادات الكبرى نمواً في العالم، ويأتي الاقتصاد الصيني حالياً في المرتبة الثانية عالمياً بعد الولايات المتحدة من حيث الناتج المحلي الإجمالي، على الرغم من أن نصيب الفرد من الدخل لا يزال منخفضاً ويضع الصين قريباً من المرتبة المئة بين بلدان العالم.

ويعود نجاح الصين أساساً إلى التصنيع المنخفض التكلفة، يعزى ذلك إلى اليد العاملة الرخيصة والبنية التحتية الجيدة ومستوى متوسط من التكنولوجيا والمهارة الإنتاجية العالية نسبياً وإلى السياسات الحكومية المواتية، ويضيف بعضهم السعر المنخفض لصرف العملة.

وتهيمن الدولة على الصناعات الإستراتيجية، مثل: الصناعات الثقيلة والصناعات المتعلقة بالطاقة. ويتفاوت النمو الاقتصادي في البلاد بين المناطق الريفية والحضرية لمصلحة الأخيرة، والفجوة في الدخل أخذت في الاتساع، ومع ذلك تسعى الحكومة جاهدة إلى تشجيع تنمية المناطق الغربية ومناطق شمال الصين ووسطها.

وتتملك الصين ثاني أكبر ميزانية للبحوث والتنمية في العالم، وتسعى بخطا دووبة لرفع مستوى الوعي العام للإبداع والابتكار وإصلاح النظم التعليمية والمالية لتشجيع النمو في الصناعات المتطورة والبرامج الإلكترونية والبحث العلمي، وهو ما جعلها خامس أمة تطلق قمراً صناعياً إطلاقاً مستقلاً.



تقويم

الوحدة الخامسة

١ تأسست الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة لعدد من العوامل والأحداث. يوضح الطلبة في

فترة موجزة أبرز مراحل ذلك التأسيس.

تأسست الولايات المتحدة من ثالث عشرة مستعمرة تلا ذلك تأسيس مستعمرات أخرى شكلت الولايات المتحدة استطاعت الولايات المتحدة الاستقلال عن بريطانيا في الحرب الثورية الأمريكية وهي أول حرب تحريرية ناجحة

٢ تقوم المملكة العربية السعودية - وفق رؤية ٢٠٣٠ - بتطوير البنية الرقمية وما يتعلق بها؛

من أجل تحقيق الريادة الرقمية في جميع المجالات. يناقش الطلبة هذه التطورات من خلال مفهوم تحقيق المقومات التقنية للدولة القوية.

التقنية تتحكم في جوانب كثيرة من حياة الدول وإذا كانت الدولة تمتلك المعرفة التقنية ومنتجة لأدواتها وتسيطر على هذه الصناعة فإن ذلك يقود إلى قوتها وتأثيرها والتقنية تتمثل في الأفكار والبرامج والإنتاج

٣ يوضح الطلبة الفرق بين نظام الاتحاد في أوروبا وفي الولايات المتحدة الأمريكية.

الاتحاد الأوروبي: هو جمعية دولية للدول الأوروبية يضم 28 دولة

الولايات المتحدة الأمريكية: هي جمهورية اتحادية تتكون من 50 ولاية

٤ يتتبع الطلبة أهم الأحداث والتطورات التي أدت إلى تكوين الاتحاد الأوروبي.

أهم الأحداث: بعد كوارث الحربين العالميتين ازدادت بشدة ضرورات تأسيس الاتحاد الأوروبي التطورات: وبالرغبة في بناء أوروبا ومن أجل القضاء على احتمال وقوع حرب شاملة أخرى أدى هذا الشعور إلى تشكيل المجموعة الأوروبية للفحم والصلب عام 1951 والتي كانت حجر الأساس للاتحاد الأوروبي

يُعلل الطلبة ما يأتي:

أ- تميّز الولايات المتحدة الأمريكية بأنها أكثر دول العالم تنوعاً في العرق والثقافة.

نتيجة الهجرة إليها من بلدان مختلفة

ب- إنشاء الاتحاد الأوروبي.

سبب الإنشاء: الحقوق الأساسية - حرية التنقل - الحقوق المدنية والسياسية التعاون في الشؤون الداخلية السوق المشتركة العملة المشتركة اليورو التنمية الإقليمية

ج- نجاح الصين في الصناعة.

بفرض التطوير الاقتصادي في البلاد والانتقال الى مجتمع صناعي

يضع الطلبة اسم الدولة المناسب أمام العبارات الآتية:

كرواتيا هولندا بلجيكا ألمانيا

ألمانيا

أ- أكثر الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي سكاناً

بلجيكا

ب- موقع مقر الاتحاد الأوروبي

كرواتيا

ج- الدولة التي انضمت في عام ٢٠١٣م إلى الاتحاد الأوروبي

هولندا

د- دول (البنلوكس) هي: لوكسمبرج، وبلجيكا، و